

الأول والثاني والرابع والخامس ؛ لأن عُلَّتْ من مفاعلتين سببان متجاوران :
الأول ثقيل والثاني خفيف، فلك أن تستعملهما في البيت سالمين على
أصلهما، ولك أن تحذف ثاني السبب الأول خاصة، وهو اللام من
عَلَّ، فيبقى مُفَاعَلْتُنْ، فيخلفه مفاعِلُنْ.

ومقتضى المعاقبة جواز حذف ثاني السبب الثاني خاصة، وهو النون
من تُنْ، فيبقى مُفَاعَلْتُ، إلا أنه منع منه مانع، وهو أن العين واللام
والياء ثلاث متحرّكات، ويتلوهن وتد مجموع فيه متحرّكان، فتجتمع خمس
متحرّكات في البيت، وذلك لا يكون في الموزون. فعلى هذا لا يجوز
أن يُحذف النون إلا إذا أُسكن اللام وصار الجزء مفاعَلْتُنْ، فيخلفه
مفاعيلن، فيكون حكمه حكم مفاعيلن في الطويل، وقد تقدّم الكلام
عليه. إلا أن ذهاب الياء من مفاعيلن ههنا لا يُسمى قبضاً، كما قدمنا
في باب الزحاف.

ولو بقيت اللام من مفاعلتين متحرّكة لم يجوز الجمع بين حذفها
وحذف النون على حكم المعاقبة.

وهذه صورة أجزاء بحر الوافر إذا كان وافياً على ستة أجزاء :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

فصل :

وإن كان مجزوءاً على أربعة أجزاء فالمعاقبة فيه في ثلاثة مواضع :
مفاعلتن الأول والثاني والثالث، وليس في الرابع معاقبة ؛ لأنه لا يدخله
زحاف إلا العصبُ خاصة، وهذه صورة ذلك :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

وأما الكامل إذا كان وافياً على ستة أجزاء، ولم تلحق عروضه